

## النهاية في غريب الأثر

- { طبع } ( ه ) فيه [ من ترك ثلاثَ جُمَع من غير عُدْر طبع اللهُ على قلبه ] أي خَتَمَ عليه وغشَّاه ومنَعه الطافه . والطَّبع بالسكون : الخَتْم وبالتَّحريك : الدَّسُّ . وأصله من الوَسَخ والدَّسَّ يَغْشِيَان السَّيف . يقال طَبَعَ السيف يَطْبَع طَبْعاً . ثم استُعمل فيما يُشَبِّه ذلك من الأوزار والآثام وغيرهما من المقابح .
- ( ه ) ومنه الحديث [ أعوذ بالله من طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ ] أي يُؤَدِّي إِلَى شَيْءٍ وَعَيْبٍ . وكانوا يَرَوْنَ أَنَّ الطَّبع هو الرِّين . قال مجاهد : الرِّين أَيْسَر من الطَّبع والطَّبعُ أيسر من الإقفال والإقفال أشدُّ ذلك كُلاًه . وهو إشارة إلى قوله تعالى : [ كَلَّا - بل رَّانَ عَلى قُلُوبِهِمْ ] وقوله : [ طَبَعَ الله عَلى قُلُوبِهِمْ ] وقوله : [ أَمَّ عَلى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ] .
- ومنه حديث ابن عبد العزيز [ لا يتزوَّج من العَرَب في المَوالي إلا الطَّامِعُ الطَّبعُ ] .
- وفي حديث الدعاء [ اخْتِمْهُ بِآمِينَ فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ الطَّامِعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ ] الطَّامِعُ بالفتح : الخاتم . يريدُ أنه يُخْتَم عليها وتُرْفَع كما يَفْعَل الإنسانُ بما يَعْزُّ عليه .
- ( ه ) وفيه [ كُلاًّ الخِلَال يُطْبَع عليها المؤمنُ إِلَّا - الخِيَانَةَ والكُذْبَ ] أي يُخْلَق عليها . والطَّباع : ما رُكِّب في الإنسان من جميع الأخلاق التي لا يكاد يُزاولُها ( الذي في الهروي : التي لا يزايِلها ) [ من الخَيْر والشَّر ] . وهو اسمٌ مؤنث على فِعَال نحو مَهَاد ومِثَال والطَّبعُ : المصدر .
- ( ه ) وفي حديث الحسن [ وسُئِلَ عن قوله تعالى : [ لَهُا - طَلَعٌ نَاضِدٌ ] فقال : هو الطَّابِعُ في كُفْرٍ - اهـ ] الطَّابِعُ بوزن القِنْدِيل : لُبُّ الطَّلَع .
- وكُفْرٍ - اهـ وكافُورِه : وعَاؤُه .
- ( س ) وفي حديث آخر [ ألقى الشَّيْكةَ فَطَبَّعَها سَمَكاً ] أي مَلَأَها . يقال تَطَبَّعَ النهر : أي امتلأ . وطَبَّعَتْهُ الإناء : إذا ملأته